

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3452 - حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال .
فليحمل البراء مر لعازب بكر أبو فقال درهمًا عشر بثلاثة رحلا عازب من B بكر أبو اشترى Y
إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله A حين خرجتما .
من مكة والمشركون يطلبونكم ؟ قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى
أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فأوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي A فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي A ثم
انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة
يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن ؟ قال نعم قلت فهل أنت حالب لبنا لنا ؟ قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفص ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفص كفيه فقال هكذا ضرب
إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله A إداوة على فمها خرقة فصبت
على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي A فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله ؟ قال (بلى) . فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك بن خعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد
لحقنا يا رسول الله فقال (لا تحزن إن الله معنا) .